

32 - شرح كتاب التوحيد الباب) 12 (ما جاء في حماية

المصطفى ﷺ جناب التوحيد... - عثمان الخميس

عثمان الخميس

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته مساكم الله بالخير جمیعا الحمد لله رب العالمین الحمد لله ولی الصالحین والصلاتی والسلام على المبعوث رحمة للعالمین نبینا وامامنا وحبيبنا وقدوتنا وقرة عیننا محمد بن عبد الله - [00:00:01](#)
وعلى الله وصحبه ومن سار على دربه الى يوم الدين. اللهم امین نحن في آیة اللائتين ليلة الثامن والعشرين من شهر ربیع الثانی
لسنة اثنتین واربعین واربعمة بعد الالف - [00:00:20](#)

من هجرة نبی المصطفی صلوات ربی وسلمه عليه الموافق ليلة الرابع عشر من شهر دیسمبر لسنة عشرين والفين میلاد المیسیح عليه
السلام وما زلنا مع كتاب التوحید للامام المجدد محمد بن عبد الوهاب - [00:00:39](#)
التمیمی رحمة الله تبارک وتعالی والم توفی سنة ست و مئین والف والف بعد من الهجرة آیة وصلنا الى الباب الثامن عشر الحادی
والعشرين ما شاء الله وصلنا الى الحادی والعشرين اه باب ما جاء في حماية المصطفی صلی الله علیه وسلم جنابۃ - [00:00:56](#)
التوحید. نبدأ بسم الله والحمد لله والصلاتی والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه ومن والاه اللهم اغفر لنا ولشیخنا ولمشايخه
ولوالدینا وللمسلمین والمؤمنین اللهم امین قال المؤلف رحمة الله الباب الحادی والعشرون باب ما جاء في حماية المصطفی عليه
الصلاتی والسلام جناب التوحید وسده كل طریق یوصل الى - [00:01:16](#)

شیوک وقوله تعالی اعوذ بالله من الشیطان الرجیم. لقد جاءکم رسول من انفسکم عزیز علیهم ما عنتم حریص علیکم حویص علیکم
بالمؤمنین رؤوف رحیم. فان تولوا فقل حسبي الله لا اله الا هو علیه توکلت - [00:01:41](#)
وهو رب العرش العظیم نعم باب ما جاء في حماية المصطفی جناب التوحید وسده كل طریق یوصل الى الشرک المصطفی هو محمد
صلی الله علیه وسلم والمصطفی اي المختار قد قال الله تبارک وتعالی في كتابه العید واذکر عبادنا ابراهیم واسحاق ویعقوب واوی
الایدی - [00:02:11](#)

والابصار انا اخلصناهم بخالصه ذکری الدار وانهم عندنا لمن المصطفین الاخیار فالله یصطفی في ان یختار سبھانه وتعالی وینتقمی
ویقدم جل وعلا و محمد صلی الله علیه وسلم سید الاصفیاء الذين اصطفاهم الله تبارک وتعالی بل هو خلیل الرحمن - [00:02:39](#)
جل وعلا وقوله حماية المصطفی الحماية هي المعن و منه الحمی و هما ما یمنع غیر من یؤذن له بالدخول و یمنع الباقون والحمی
فحماية المصطفی اي منعه صلی الله علیه وسلم المصطفی اي النبی صلی الله علیه وسلم حماية جناب التوحید وجناب التوحید اي
جانب التوحید - [00:03:01](#)

يقال جناب وجانب واحد اي حرصه صلی الله علیه وسلم على حماية التوحید من اطرافه الا یدخل علیه شيء من الشرک. قال وسده
كل طریق یوصل الى الشرک والمقصود بالطريق الذي یوصل الى الشرک - [00:03:26](#)

هي الوسائل وسائل الشرک سواء كان الشرک اکبر او كان الشرک اصغر فصلوات ربی وسلمه علیه ثم ذکر الایة وهي قول الله تبارک
وتعالی لقد جاءکم رسول من انفسکم عزیز علیه ما عنتم - [00:03:41](#)
حریص علیکم بالمؤمنین رؤوف رحیم. فان تولوا فقل حسبي الله لا اله الا هو علیه توکلت وهو رب العرش العظیم سبھانه وتعالی
فهنا في قول الله تبارک وتعالی لقد جاءکم رسول من انفسکم - [00:04:02](#)

لقد جاءكم تحتمل ايتها العرب وكما قال الله بعث في الاميين رسولا منهم اي من الاميين وهذا لقدر جاءكم ايتها العرب او جاءكم ايتها الناس يحتمل ان الخطاب للعرب خاصة - 00:04:19

من بعد تشريف الله للعرب سبحانه وتعالى بان اختار خاتم النبيين وسيدهم منهم او ان المراد لقدر جاءكم ايتها الناس ونفسها ما بعدها من انفسكم اي من العرب او من الناس - 00:04:41

طيب العرب يقابلهم العجم الناس من يقابلهم؟ يقابلهم الملائكة يقابلهم الجن فهو اما ان يريد يعني رسول من الناس وليس من الجن ولا من الملائكة او يريد رسول من العرب - 00:04:59

الذى جاءكم. وكلا الامرین محتمل وكلاهما حق انه فعلا ارسل الله تبارك وتعالى رسولا من العرب وهو من الناس صلوات ربی وسلامه عليه لقدر جاءكم رسول من انفسكم وهو محمد - 00:05:16

صلوات ربی وسلامه عليه ومدح الله نبيه ببعض الصفات فقال عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم فذكر الله تبارك وتعالى له خمس صفات الالى انه من انفسكم - 00:05:33

اي منكم وفيكم تعرفونه تعرفون مولده تعرفون نسبه تعرفون اخلاقه تعرفون تربيته من انفسكم ثم قال عزيز عليه ما عنتم ثم قال حريص عليكم ثم قال بالمؤمنين رؤوف ثم قال رحيم خمس صفات - 00:05:50

ذكرها الله تبارك وتعالى لنبيه محمد صلى الله عليه وسلم وقوله لقدر جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه عزيز يعني صعب ارض عزاز يعني صعبة عزيز يصعب عليه ما عنتم اي ما جاءكم او ما اصابكم من المشقة اي يحرص على ان لا تصيبكم مشقة - 00:06:15

عزيز عليه عنتم عزيز عليه مشقتكم واكذ هذا بقوله رؤوف رحيم عزيز عليه ما عنتم والادلة على هذا كثيرة جدا بان النبي صلى الله عليه وسلم عزيز عليه ان يقع العنت - 00:06:43

على امته صلوات ربی وسلامه عليه. ولذا ارسله الله تبارك وتعالى بالحنينية السمحه وكان صلى الله عليه وسلم كما تقول عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها ما خير بين امرين الا اختار ايسرهما - 00:07:05

ما لم يكن ائمه ومن صور آآ حرصه صلى الله عليه وسلم بعده عن المشقة وتجنيب امته ذلك ما جاء في قوله صلى الله عليه وسلم لولا ان اشق على امتي لامرهم بالسؤال - 00:07:19

عند كل صلاة ولما اخر صلاة العشاء في احدى الليالي صلى الله عليه وسلم فصلاها قريب من منتصف الليل قال هذا والله لوقتها لولا ان اشق عليكم فاشيء كثيرة من احوال النبي صلى الله عليه وسلم وافعاله واقواله صلى الله عليه وسلم تدل - 00:07:38

على انه لا يريد بناء العسر بل يريد بنا اليسر كما قال الله تبارك وتعالى عن نفسه جل وعلا يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر وكذلك النبي المبعوث من عند الله تبارك وتعالى يريد بنا اليسر - 00:08:02

لا يريد لنا المشقة عزيز عليه ما عنتم عنتم كما قلنا اي شق عليكم واتبعكم كما قال الله تبارك وتعالى ذلك لمن خشي العنتة منكم اي المشقة تعب عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم - 00:08:19

حريص عليكم اي حريص على ان تفعلوا ما امركم الله به حريص على ان تجتنبوا ما نهاكم الله عنه. لانه يترب على هذا بالتالي دخول الجنة والنجاة من النار ليست القضية قضية - 00:08:42

كما يقول البعض يعني بلغهم استفادوا ما استفادوا كيف؟ لا لا ليس الامر كذلك وانما النبي صلى الله عليه وسلم كانت عنده حب هداية الناس ليس مجرد دعوة الناس حب هدايتهم - 00:09:01

يحب هدايته حريص على حذائهم. والدليل على ذلك انه زار عمه ابا طالب وهو على فراش الموت وزار كذلك اه الصبي اليهودي وهو على فراش الموت واستمر في الدعوة الى الله تبارك وتعالى دعا ابا جهل دعا ابا لهب دعا - 00:09:19

آآ امية بن خلف دعا صفوان بن امية دعا دعا الكثيرين هنا منهم من استجاب له ومنهم من لم يستجب له صلوات ربی وسلامه لكن استمر في الدعوة حريص على الدعوة صلى الله عليه وسلم - 00:09:37

ولما جاءه الطفيلي بن عمرو وكانت دوس قد ابته عليه يعني امتنعت ان تدخل في الاسلام فجاء الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال

يا رسول الله ان دوسا ابت علي فادعوا الله عليهم - 00:09:51

ورفع يديه قال اللهم اهد دوسا حريص صلي الله عليه وسلم على هداية ما قال اللهم اهلك دوسا لا اللهم اهد دوسا ولما اصيب صلي الله عليه وسلم في احد شق - 00:10:08

وجه وكسرت رياعيته وسال الدم عليه الصلاة والسلام كان يمسح الدم ويقول اللهم اغفر لقومي فانهم لا يعلمون طلبات ربي وسلامه هذا هو الحرص وينبغي علينا نحن معاشر الدعاة او من نتنسب الى - 00:10:22

الدعوة ان تكون حريصين على هداية الناس ليس مجرد بلاغ لا حريصين محبة هدايتهم ان نحب هدايتهم لا مجرد ان نبلغ فقط لا وانما نحرص اشد الحرص وهذا يولد عندنا اتنا نختار الوقت المناسب الكلام المناسب الشخص المناسب - 00:10:38

وهكذا في الدعوة الى الله تبارك وتعالى لا مجرد بلغت وعساهم بجهنم. لا ليس الامر كذلك بل بلغت وسائل الله ان يهديهم ان ولهم في ظهر الغيب بالهداية كما كان يفعل النبي صلي الله عليه واله وسلم - 00:11:00

حريص عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم واصلها رؤوف رحيم بالمؤمنين وانما قدم بالمؤمنين رؤوف رحيم لارادة الحصر والاهتمام اي حريص عليهم حرصا شديدا هؤلاء المؤمنون حريص عليهم عنتم - 00:11:17

عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف وشدة الرحمة شفقة رحيم اي بالمؤمنين صلي الله عليه وسلم. وهذه وان كانت في الاصل هي اسماء الله تبارك وتعالى باسمائه الرؤوف الرحيم سبحانه وتعالى - 00:11:47

والعزيز لكن يمكن ان يسمى الله تبارك وتعالى بعض عباده باسمائه جل وعلا والاشتراك في الاسم لا يلزم الاشتراك في المسمى كما قال الله تبارك وقالت امرأة العزيز الان حصح الحق وقال الله تبارك وقال الملك اني اري سبع بقرات - 00:12:08

سمان يأكلهن سبع عجاف تسمية بعض العباد ببعض الاسماء التي يتسمى بها الله تبارك وتعالى لا يظهر اذا علمنا ان اسماء الله تليق به واسماء المخلوقين تليق بهم لكن هناك اسماء لا يجوز - 00:12:26

ان يتسمى بها المخلوق مثل الله او الرحمن او الخالق او الباري او المصور هذه اسماء خاصة بالله تبارك وتعالى لا يجوز ان يتسمى به بها احد من الناس لكن عزيز ورحيم وودود وهذه لا بأس - 00:12:44

وقد تم الله تبارك بعد عباده كما ذكرنا الان بالمؤمنين رؤوف رحيم قالت امرأة العزيز وقال الملك اني اري وهكذا فهنا الله تبارك سمينبيه صلي الله عليه وسلم ووصفه بأنه رؤوف - 00:13:04

رحيم قال سبحانه وتعالى فان تولوا وهذا يسمونه اسلوب التفات يعني كان يخاطب النبي صلي الله عليه وسلم طيب او يخاطب الناس قد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم باللواء الرؤوف الرحيم ثم انتقل الخطاب - 00:13:18

قال فان تولوا يعني اعرضوا ولم يقبلوا ما جئت به من الهدى اي فلا يهمنوك ولا يشغلون ولا ينبعي ان يشغلوا بالك ابدا لماذا؟ اديت الذي عليك اديت الذي عليك فان تولوا - 00:13:39

اعرضوا امتنعوا وقل حسبي الله حسبي اي كافيني الله جل وعلا يكفياني الله جل وعلا فقل حسبي الله لا الله الا هو كلمة التوحيد عليه توكلت ولم يقل توكلت عليه وانما عليه توكلت - 00:13:58

قدم المفعول لارادة ايضا الاختصاص والحصر عليه توكلت وهو رب العرش العظيم رب اي مالك والعرش من اعظم مخلوقات الله تبارك وتعالى ان لم يكن اعظمها والعرش هو سرير الملك - 00:14:19

لله تبارك وتعالى ووصف الله تبارك العرش هنا بأنه عظيم عليه توكلت وهو رب العرش العظيم وصف العرش بأنه عظيم وفيها قراءة رب العرش العظيم ف تكون العظيم صفة لله جل وعلا - 00:14:44

فيصح ان تكون العظيم صفة للعرش ويصح ان تكون عظيم صفة للرحمه سبحانه وتعالى كقوله جل وعلا ذو العرش المجيد وهو الله جل وعلا فيها ايضا قراءتان ذو العرش المجيد - 00:15:12

فتكون صفة لله تبارك وتعالى او ذو العرش المجيد ف تكون المجيد صفة للعرش وقد وصف الله العرش بأنه عظيم وبانه مجيد وانه كريم وهذا كما قلنا من اعظم مخلوقات الله الا لم يكن اعظمها على الاطلاق - 00:15:33

عرش الرحمن سبحانه وتعالى فالقصد ان الله تبارك وتعالى وصف هذا العرش بأنه عظيم وبأنه كريم وبأنه مجيد نعم احسن الله اليكم قال المؤلف رحمة الله عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تجعلوا بيوتكم قبورا ولا - 00:15:56 لا تجعلوا قبرى عيда وصلوا على فان صلاتكم تبلغني حيث كنتم. رواه أبو داود بساند حسن نعم هذا هذا الحديث حديث أبي هريرة مختلف فيه والظاهر والعلم عند الله تبارك انه حسن - 00:16:23

كما قال المؤلف رحمة الله تبارك وتعالى يقول أبو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تجعلوا بيوتكم قبورا ومعنى قوله لا تجعلوا بيوتكم قبورا تحتمل معنيين لا تجعلوا بيوتكم قبورا اي لا تدفنوا في بيوتكم موتاكم - 00:16:40 يعني لا تدفنوا الموتى في البيوت فتجعلونها قبورا او لا تجعلوا بيوتكم قبورا اي تشبه القبور لأن القبور لا يصلى فيها فصلوا في بيوتكم ولذلك جاءت الأحاديث عن النبي صلى الله عليه وسلم الامر بالصلة - 00:16:59 في البيوت حتى لا تكون قبورا. يقول النبي صلى الله عليه وسلم اجعلوا من صلاتكم في بيوتكم ولا تتخذوها قبورا يعني صلوا في بيوتكم فاذا لا تتخذوا قبوركم او لا تجعلوا بيوتكم قبورا تحتمل معنيين لا تدفنوا موتاكم - 00:17:15 في بيوتكم فتصير قبورا او لا تشبهوا بيوتكم بالقبور التي لا يجوز الصلاة فيها بل صلوا في بيوتكم اجعلوا نصيبا من الصلاة في بيوتكم بل ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير صلاة المرء في بيته - 00:17:34 الا المكتوبة وما سنة جماعته في المسجد؟ هذا هو الاصل المكتوبة خمس صلوات الظهر والعصر والمغرب والعشاء والفجر هذه تصلى في المساجد انما يعول مساجد الله من يؤمن بالله واليوم الآخر - 00:17:49

هذه تصلى في المساجد اما النوافل مطلقا فانها تصلى في البيوت الا ما سنت لها الجماعة لصلاة الكسوف صلاة الاستسقاء او صلاة التراويح وقد صلاها النبي صلى الله عليه وسلم جماعة لكنه خشي - 00:18:10 ان تفرض علينا وهذا ايضا من رحمته وشفقته صلى الله عليه وسلم فالقصد ان الاصل في الصلاة انها في البيوت حتى تعمر البيوت بذكر الله سبحانه وتعالى اما المعنى الثاني لا تجعلوا بيوتكم قبورا اي لا تدفنوا موتاكم في بيوتكم - 00:18:27 طيب النبي دفن في بيته صلى الله عليه وسلم. قال اهل العلم هذه خصوصية للنبي صلى الله عليه وسلم. وقال بعضهم النهي للكراهة وليس للتحريم ولكن الاقرب والعلم عند الله تبارك وتعالى لا تجعلوا بيوتكم قبورا - 00:18:51 اي صلوا فيها اجعلوا نصيبا من صلاتكم في بيوتكم واذا قلنا لا تجعلوا بيوتكم قبرا لا تدفنوا موتاكم في بيوتكم لأن فعلا يترب عليه مفاسد دفن الميت في البيت اولا - 00:19:07

يعني اه الناس نفسها اللي عايشة في البيت تستاخش يعني قبر عندهم وكذا يستحشون الناس الامر الثاني انه يحرم هذا الميت من زيارة المسلمين له والدعاء له وكذا لأن في هذا البيت ليس مع عندما نزور المقابر مثلا ندعوا انه السلام عليكم اهل الديار من المسلمين هذا ليس معهم - 00:19:27

فيحرم من دعاء الزائرين لاماوت المسلمين كذلك فيه ان هذا ليس من هدي النبي ولا هدي الصحابة رضي الله عنهم في مقابر الموتى يدفنون في المقابر وليس في البيوت الامر - 00:19:54

الرابع ان هذا ايضا قد يضر باهل البيت يعني آآ غير المكان الذي سيأخذه من البيت خاصة اذا كانت البيوت صغيرة الامر الثاني وهو باتسرا غدا يعني اذا ارادوا ان يبيعوا هذا البيت من يشتري بيته فيه قبر - 00:20:13 قص القبر هؤلاء لا يعرفونه ولا آآ لهم علاقة به من سيشتريه هذا البيت الذي فيه اضرار باهل البيت ثم كذلك الاصل في المقابر لها يعني سمت معين يسلم يزور المقابر - 00:20:32

يبكي يخشع يخضع البيت فيه لعب وفيه ضحك وفيه آآ احيانا ملاهي واحيانا كذا ما ما يستقيم هذا مع وجود القبر واعظم من هذا كله قضية انه باب للشرك اول شرك وقع على الارض كما مرتنا هي التماضيل - 00:20:52 التي وجعلت وضعتم لاماوت ثم عظمت ثم دعيت وعبدت من دون الله وقالوا لا تذرن الهنكم ولا تذرن ود ولا سواعا ولا يغوث ويعوقا ونسرا قد تأتي اجيال بعد ذلك فتندعوا صاحب القبر هذا وتطلب منه وتسأله من دون الله تبارك - 00:21:18

وتعالى فالاصل اذا لا تجعلوا بيوتكم قبورا اما لا تدفنوا موتاكم في بيوتكم او لا تجعلوا بيوتكم قبورا اي لا تخلوها من ذكر الله تبارك وتعالى. نعم بعدها عن علي بن الحسين - 00:21:37

وقال المؤلف رحمة الله عن علي بن الحسين رضي الله عنهما انه رأى رجلا يجيء الى فوجة كانت عند قبر النبي صلى الله عليه وسلم فيدخل فيها فيدعوه فنهاه وقال الا احدثكم حديثا سمعته من ابي عن جدي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - 00:22:00 لا تتخذوا قبوي عيده ولا بيوتكم قبورا فان تسليمكم يبلغني اين كنتم. رواه قال تذكرتني اساس بقية الحديث جزاك الله خير صحيح قال ولا تجعلوا قبري عيدها وذكر في حديث ايضا علي ابن الحسين وصلوا علي فان صلاتكم تبلغني حيث كنتم كذلك - 00:22:20 آ جاء في ان تسليمكم يبلغني اين كنتم؟ على كل حال لا تجعلوا قبري عيدها لا تجعلوا قبري عيدها. العيد هو ما يعود واما ان يكون زمانيا واما ان يكون مكانيا - 00:22:41

والزمانى عيدان عندنا عيد الاضحى وعيد الفطر. وهناك شيء يعتاد لكن لا يحتفل به يوم الجمعة صلوات الخمس هذا امر معتاد وهذا امر مشروع. اما غيرها من الاعياد كعيد النيروز وعيد - 00:22:55 اه الغدير وعيد رأس السنة وعيد الوطنى وعيد الحكم وعيد التحرير كل هذى اعياد باطلة لا تجوز يعني هذه الاعياد وانما المسلمين عندهم عيدان فقط عيد الاضحى وعيد الفطر. هذا بالنسبة للاعياد الزمانية - 00:23:12

اما الاعياد المكانية فكما في هذا الحديث لا تجعلوا قبري عيدها اي يعتاد الناس ازيارا لهذا القبر لهذا المكان ولذا جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم وقد مر بنا هذا الحديث انه استاذن النبي صلى الله عليه وسلم انه نذر ان يذبح ابلًا في بوان - 00:23:34 مكان قريب من المدينة قال يذبح الابل هناك فقال النبي صلى الله هل كان فيها وثن من اوثان الجاهلية؟ هذى بوانة؟ او كان فيه عيد من اعياد الجاهلية؟ قال لا هذا ولا هذا. قال فاذبح اذا اذن له - 00:23:54

فعندما سأله اذا لو كان وثننا من اوثان الجاهلية لا يجوز. ولو كان ايضا عيدها من اعياد الجاهلية ايضا لا يجوز فاذا اما ان يكون العيد زمانيا واما ان يكون - 00:24:09

مكانيا قوله وصلوا علي فان صلاتكم تبلغني حيث كنتم. كيف تبلغه يعني هذه امور غريبة لكن ورد ان الله تبارك وتعالى جعل الملائكة تبلغه عن ربه السلام يقولون جعل الملائكة تبلغه عن ربه السلام. وهذا قد صح عن النبي صلى الله عليه وسلم عند احمد وغيره ان الملائكة يبلغون النبي صلى - 00:24:19

السلام وهناك طرفة يعني طرفة وفائدة ان شاء الله تعالى الامام الالباني رحمة الله تبارك وتعالى يقول كنت قد آقصدت المدينة المنورة فكان هناك نقطة تفتيش آآ عرفوني فسألوني قال الى اين؟ قلت الى المدينة - 00:24:44

النبوية فقال لي احدهم اريد ان اطلب منك طلبا قلت تفضل قال اذا وصلت سلم لي على النبي صلى الله عليه وسلم فقال له الالباني رحمة الله تعالى قد انسى - 00:25:08

وقد اهمل وقد لا اصل فما رأيك ان ادلك على من يوصل هذا هذا يقينا. قال من؟ قال الملائكة صلى عليه وانت في مكانك تصله الصلاة بدون واسطة هناك ملائكة يبلغونه الصلاة - 00:25:25

صلى الله عليه وسلم يبلغونه السلام من الناس صلوات ربي وسلامه عليه لذلك يقول فان صلاتكم تبلغني اي تصل الي اذا صليتم علي او اذا سلمتم علي صلوات ربي وسلامه - 00:25:47

عليه يقول عن علي بن الحسين علي بن علي بن ابي طالب الملقب بزین العابدین الملقب بزین العابدین رحمة الله تبارك وتعالى وكان ااما من ائمة التابعين رضي الله عنه - 00:26:01

وامه فارسية وذكر اهل السير ان الحسين ابن علي وعبد الله بن عمر و Mohammad ibn Abi Bakr هؤلاء الثلاثة تزوجوا فارسيات اخوات ثلاثة ثلات اخوات فارسيات اه من السبي اعتقوهن وتزوجوهن - 00:26:19

الحسين اخذ واحدة وعبد الله ابن عمر اخذ اختها و Mohammad ibn Abi Bakr اخذ اختها الثالثة يعني فزوجة الحسين انجبته له علي ابن الحسين وزوجة عبد الله ابن عمر انجبته له - 00:26:43

اه سالم ابن عبد الله ابن عمر وزوجة محمد بن ابي بكر انجبت له القاسم ابن محمد بن ابي بكر الصديق وهؤلاء الثلاثة كانوا من كبار علماء المدينة وكبار ائتها - [00:27:01](#)

يقول بعضهم من حينها قال الناس تزوجوا الفارسيات يخرج اولادكم نجاء كهؤلاء يعني سالم ابن عبد الله ابن عمر علي ابن الحسين القاسم بن محمد بن ابي بكر الصديق وهؤلاء ثلاثة ابناء خالة - [00:27:17](#)

رضي الله عنهم ورحمهم يقول عن علي ابن الحسين انه رأى رجلا يجيئ الى فرجة كانت عند قبر النبي صلى الله عليه وسلم فيدخل فيها فيدعوه يعني ظاهر الامر ان هذا كان يكرر هذا الامر يأتي كذا مرة - [00:27:35](#)

ويدخل الى هذه الفرجة فيدعوه ولا شك انه لا يخص هذا المكان ويتعتمد ويقصده ويبيق فيه يدعوه الا انه يجد انه فيه مزية عن غيره وهذا غير صحيح لا توجد مزية لهذه - [00:27:53](#)

الفرجة آلاقضية الدعاء او غيره فالملهم ان علي بن الحسين رضي الله عنه نهاد قال لا تفعل يعني لا تخص هذا المكان بالدعاء او الذكر او الجلوس في هذا المكان ليس له خصوصية - [00:28:08](#)

ثم قال الا احدثكم هنا قال الا احدثكم مع انه رأى رجلا يعني المفروض يقول الا احدثك لكن ذكر اهل العلم ان امثال علي ابن الحسين رضي الله عنهم هذا عادة لا يمشي وحده - [00:28:28](#)

هناك مريدون هناك محبون لمثل هذا الامام فقالها له ولمن حوله من مريديه او محبيه او لمن حضر قال الا احدثكم حديثا سمعته من ابي عن جدي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. ابوه من؟ الحسين ابن علي - [00:28:44](#)

ووجه علي ابن ابي طالب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال لا تتخذوا قبرى عيada ولا بيوتكم قبورا فان تسليمكم يبلغني اين كنتم وهذا مؤك لحديث ابي هريرة - [00:29:07](#)

السابق والله اعلم نعم. احسن الله اليكم. قال المؤلف رحمة الله فيه مسائل الاولى تفسير اية براءة نعم وقد مرت بنا الثانية ابعاده امته عن هذا الحمى غاية بعد نعم في آلا حرصه صلى الله عليه وسلم ودعوته للناس نعم وتحذيره لهم. نعم. الثالثة ذكر حرصه علينا ووأفته ورحمته - [00:29:27](#)

في الاية حريص عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم رؤوف رحيم. نعم رابعة نهيه عن زيارة قبره على وجه مخصوص مع ان زيارته من افضل الاعمال. نعم. ولهذا يلبس بعض الجهلة او - [00:29:55](#)

آلا المغرضين انه اهل السنة يقوم بعدم جواز زيارة قبر النبي ابدا بل يستحب بالاجماع كما ذكر ذلك ابن تيمية رحمة الله ولكن الذي يكره ويمنع ويحرم - [00:30:12](#)

حسب يعني ما يأتي به الناس هو ما يفعله الناس عند القبر. نعم. او شد الرحال له نعم الخامسة نهيه عن الاكتثار من الزيارة نعم ان لا تجعلوا قبرى عيada - [00:30:26](#)

هذا عيادة يعتاد نعم السادسة حثه على النافلة في البيت نعم لا تجعلوا بيوتكم قبورا اي اكثروا من الصلاة في بيوتكم خاصة التوافل. نعم السابعة انه متتطور عندهم انه لا يصلى في المقبرة - [00:30:40](#)

نعم لانه قال لا تجعلوا بيوتكم قبورا يفهم منه ان المقبرة ليست مكانا للصلوة. نعم الثامنة تعليله ذلك بان صلاة الرجل وسلامه عليه يبلغه وان بعد فلا حاجة الى ما يتوهمه من اراد القرب. نعم - [00:30:58](#)

يتوهم البعض يقول لا لا يبلغه السلام الا اذا كنت عنده هذا غير صحيح. بل يبلغه صلى الله عليه وسلم. انتهت؟ التاسعة صلى الله عليه وسلم في البوزخ تعرض عليه اعمال امته في الصلاة والسلام عليه. نعم عندما تبلغه الملائكة السلام - [00:31:14](#)

طيب نشوف الاسئلة الله المستعان السؤال اذا كانت النية بناء مسجد على ان يوضع فيه قبر ثم بعدها تمت ازالة القبر وتاب من بنى هذا المسجد ما حكم الصلاة فيه - [00:31:32](#)

اذا كانت النية بناء مسجد على ان يوضع فيه قبر ثم بعد ذلك تم ازالة القبر طالما ان القبر لم يدخل في المسجد لم يوضع داخل المسجد لو وضع القبر في المسجد هنا نقول يهدم المسجد - [00:32:02](#)

لأنه عفوا يخرج القبر ويبقى المسجد طالما انه ما دخل القبر في المسجد فالحمد لله لا شيء يقول يقول هل كل مال الحرم يعتبر سحتا؟ وهل السحت من الكبائر؟ نعم - [00:32:16](#)

كل ما الحرم يعتبر سحت والمشهور في السحت انه الرشوة لكن كل مال الحرم فهو سحت ولا شك ان السحت من الكبائر لولا ينهاهم الربانيون والاخبار عن قولهم الاثم واكلهم السحت - [00:32:31](#)

لبيس ما كانوا يصنعون السحت لا شك انه من كبائر الذنوب هل يوجد في زماننا هذا منافقون نعم في كل زمان ولكن النفاق يقوى ويضعف اذا قوي الاسلام قوي النفاق - [00:32:45](#)

اذا ضعف الاسلام ضعف النفاق. هذه قاعدة مضطربة لأن اذا قوي الاسلام يقوى النفاق يكثر النفاق لكن اذا ضعف الاسلام ما يحتاج الكافر ان ينافق. فيظهر كفره والعياذ بالله. نعم - [00:33:00](#)

يقول ارى بعض الناس في يوم الجمعة يصلون بعد الاذان الاول ويقولون سنة يعني يحتمل لقول النبي صلى الله عليه وسلم بين كل اذانين صلاة النبي صلى الله عليه وسلم يقول بين كل اذانين صلاة مع ان الاذان الاول للجمعة - [00:33:16](#)

يعني لم يكن على عهد النبي صلى الله عليه وسلم وانما هذا من سنة الخلفاء الراشدين سنه عثمان رضي الله عنـي يـعـجـلـ النـاسـ او يستعد الناس لصلاة الجمعة فلا بأس ان شاء الله تعالى ان يصلي الانسان بين هذا الاذان - [00:33:35](#)

والاذان اثناء لكن ليس سنة اي نعم لكن مشروع يقول ماذا يفعل من يسمع اللاغاني كثيرا ثم تاب يستغفر الله تبارك وتعالى ونسأل الله ان يثبتنا واياه على الطاعة ويستبدل هذه اللاغاني بالقرآن الكريم والحمد لله ان احب - [00:33:50](#)

يسمع بعض المنظومات العلمية النافعة بدل هذه اللاغاني والحمد لله تقول انا متحجبة واريد ان لبس الخمار واهلي يمنعوني ماذا افعل آلا لا بأس لبس الخمار طيب اقمعيهم وحاولي معه واستمرى على لبس الخمار اسأل الله ان يهديهم - [00:34:17](#)
والله اعلى واعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [00:34:39](#)